

د. نسيبة: حققتنا سبع أشار مازيد ونجحنا في تثبيت مبدأ المسارين



د. نسيبة يتحدث للزميل توفيق عابد

صحيفة الستور
العدد ٢٠٢٩
١٩٩١ / ٨ / ٢٩

مذكرة

نريد...
و حول الموقف الأميركي من
المفاوضات قال: لقد شعرنا
بالاستياء من عدم تدخل الولايات
المتحدة بشكل قوي وضاغط، وهذا
لا يعني ان الادارة الاميركية قد
انسحبت او تراجعت، لأن هناك فرقا
بين الموقف الاستراتيجي، والموقف
التكتيكي.

وقال: لا يوجد تراجع
استراتيجي في موقف الولايات
المتحدة بل هناك تكتيك ومناورة
ابتعتها الادارة الاميركية تقوم على
اساس ترك الطرفين يتصارعان حتى
يستفادان قدراتهما وطاقاتهما،
واعتقد ان الاميركيين سيتدخلون
عندما لا يستطيع الجانبان
الفلسطيني والاسرائيلي تجاوز
قضايا معينة او في قضايا خلافية
كبيرة كالاستيطان.

واضاف يقول: لقد تابع
المسؤولون في وزارة الخارجية
الاميركية، مفاوضات "الردهة" من
خلف الستار، وكانتا يعرفون كل ما
يدور، واستطاعوا التوصل الى
قضايا توفيقية، لكن تقديرهم ان
الامور تسير باتجاه التبلور والوصول
إلى نقطة التقاء في النهاية.

واشار الى الموقف الفلسطيني من
المؤتمر متعدد الاطراف فقال: نحن
ابلغنا بكل وضوح مسؤولين
اميركيين بان قيادة الشعب
الفلسطيني وهي منظمة التحرير
الفلسطينية هي التي تقرر المشاركة
او عدمها، ولكن الاميركيين لا
يريدون اي دور واضح للمنظمة في
المفاوضات الثنائية.

وقال ان الاميركيين يتبعون
سياسة "اختلاف المنظور"، وقد
بلغونا بأنهم يعرفون مع من نتصل،
ومن يتصل بنا، ويعرفون من نحن،
كمان نعرف من نحن. وفي الوقت ذاته
يمكن لاطراف اخرين ان ينظروا
للوفد الفلسطيني ويقولوا، انه ليس
منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: طلبا هناك تقاضم وتنسيق
وحوار مستمر داخل جهاز الحركة
الوطنية الفلسطينية بقيادة المنظمة
فمن الممكن تحقيق شيء.
هذا ويفادر الدكتور سرى نسيبة

العاصمة الاميركية، على مدى
اسبوع محاولة لترتيب او تنظيم او
برمجة عملية المفاوضات بين
الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في
المستقبل.

واضاف يقول: لقد حاول الجانب
الاسرائيلي الدخول الى قاعة
المفاوضات مباشرة للجتماع مع
الوفد المشترك كهيكل مشترك كما
حدث في مدريد من قبل، وهنا تدخلنا
لتتنفيذ اتفاق المسارين في المفاوضات
بحيث يتولى الوفد الفلسطيني ما
يتعلق بالقضية الفلسطينية، مع
الجانب الاميركي والوفد الاردني
البقية ص ١٦

● كتب توفيق عابد - قال
الدكتور سرى نسيبة رئيس الطاقم
الفني في الوفد الفلسطيني المفاوض
ان مفاوضات واشنطن الثنائية لم
تكن عبأ او وقتا مهدرا، وإن
انجازات أساسية قد تحققت اهمها
ثبتت استقلالية المسار الفلسطيني
الذي كان محورا للمحادثات التي
اطلق عليها مباحثات "الردهة".

وقال في حديث خاص
لـ "الدستور" ان ما حدث في واشنطن
هو عقبة اسرائيلية صغيرة نسبيا
ضمن مسلسل ستتابع حلقاته في
الجولات المقبلة في عملية س تكون
شائكة ومعقدة وطويلة، فقد شهدت

د. نسيبة

نقفة المنشور على الصفحة الأولى
بعد الاردني من ازمة الشرق
الاسط.

مضى د. نسيبة يقول: ان ما
تحقق في مفاوضات "الردهة" اكثر مما
تحقق في غرفة المفاوضات المجاورة،
وان ما حدث بين الوفدين السوري
والاسرائيلي لم يتجاوز تبادل الكلام
فقط وبالنسبة لنا لم تكن مفاوضات
الردهة، مجرد تبادل كلمات، بل
أفكار مكتوبة والتزامات خطية، حيث
وافق الاسرائيليون على تحديد
المسارين وصياغة تصوراتهم
وأفكارهم وما يطربونه على الورق
حتى يصبح في مقدور الوفد
الفلسطيني دراستها والرد عليها
توصينا الى نقطة ثبت المسارين
موقعه بخط يد رئيس الطاقم
الاسرائيلي الياكيم روينشتاين.

واعتقد شخصيا بوجود سوء فهم
الموقف الفلسطيني في واشنطن في
بداية الامر، فنحن لم نطالب بوفدين
اردني وفلسطيني، بل عملنا من
لار الوفد المشترك لانه عنواننا،
من المسألة كانت تدور حول تنظيم
عملية المفاوضات مع الجانب
الاسرائيلي من خلال هيئة مشتركة
ام لا.

وقال الدكتور نسيبة: كنا نريد ان
ثبتت مفاوضات القضايا الفلسطينية
الجيدة ضمن مسار فلسطيني -
اسرائيلي مستقل وليس بوفد
مستقل، وطالبا بتحديد صلاحيات
الهيئة المشتركة التي ستتجتمع مع
الاسرائيليين لمناقشة القضايا
المشتركة.

واشار الى ان الاسرائيليين
طربوا فكرة الاجتماع مع الهيئة
المشتركة اولا ثم تقسم المفاوضات
الى مسارات بعد تحديد جدول
الاعمال وتشكيل لجان قطاعية ثلاثة
لبحث مختلف القضايا.

وقال: لقد طرح الاسرائيليون
تضيية التعليم في الوطن تحت على
سبيل المثال وطالبو ببعثها من
سلام لجنة فلسطينية اردنية
سرى نسيبة، وبذلك يصبح هذا

فِلَسْطِينِيَّةِ ارْدُنِيَّةِ
وَبِذَلِكَ يَصِيرُ هَذَا
تَابُعاً لِسُلْطَانَةِ فِلَسْطِينِيَّةِ

فمن الممكن تحقق
هذا ويغادر الد
عمان صباح اليوم
فلسطينية، وسنحاول طرحة مهما
ختلفت المداخل في مواجهة جدول
عمال اسرائيلي يتناقض مع ما